صحيفة إيرانية تنفي ما نسبته للمرشد... وملف موسكو يعاد ضبطه إعلامياً

نفت صحيفة فرهيختغان الإيرانية، اليوم الثلاثاء، ما نشرته سابقاً بشأن وجود رسالة عتاب من المرشد الإيراني علي خامنئي إلى القيادة الروسية، نُقلت عبر وزير الخارجية عباس عراقجي خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو.

وأكدت الصحيفة في بيان ترجمته، إن:"التصريحات التي نُشرت على لسان أحد المحللين السياسيين في عدد اليوم حول مضمون رسالة نُقلت من المرشد إلى الجانب الروسي، تفتقر إلى الدقة والصحة".

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن:"عراقجي، خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أواخر الشهر الماضي عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية الإيرانية، نقل رسالة "غير راضية" من القيادة الإيرانية، تعكس خيبة أمل طهران من المواقف الأولية لموسكو تجاه العدوان الإسرائيلي الأخير على إيران".

ورغم ذلك، أوضحت مصادر مطلعة للصحيفة أن، روسيا حاولت لاحقاً تعديل مواقفها، لكن هذه المراجعة ستتم في بعض المجالات فقط، دون أن تؤثر على مجمل العلاقات بين البلدين.

وكما أشار التقرير إلى أن:"العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو ستستمر وفق المسار المعتاد، إلا أن إيران قد تعيد النظر في بعض أوجه التعاون، وتسعى إلى تنويع شركائها الإقليميين والدوليين، وعدم الاكتفاء بالاعتماد على الجانب الروسي فقط".

ويأتي هذا في وقت تشهد فيه المنطقة توتراً متصاعداً بين إيران وإسرائيل، وسط مراقبة دولية لمواقف القوى الكبرى، وعلى رأسها روسيا، تجاه هذا الصراع المستمر منذ منتصف حزيران/ يونيو الماضي والهدنة الحالية بين الطرفين.